

ما أروعك !!

- هل يُحزنك أن ترى تهافت الأقوياء على السرقة ؟

ما أروعك ! وأنت تُعلي كفة النزاهة ، وتسلُّ سيف البراءة ضاجاً : لا . للفساد .

- هل يُحزنك أن ترى أبراج السلوك مائلة ؟

ما أروعك ! وأنت تمشي حولها ، مقوماً ما اعوجَّج منها ، ضارباً مُثُل الاستقامة .

- محزناً للقلب رؤية خفافيش الليل تسلب الحمام أمنها وسلامها ، لكنَّك أبيت عليها ذلك ، فضمنت لها أمانها ، فما أروعك !

- أَيْحزنك أن ترى أخاك فقد هويته ؟

ما أروعك ! وأنت تأخذ بيده ، وتضعه على السراط ، ولا تتركه وحيداً حتى يثبت كالوتد .

- أَيْحزنك أن ترى المهموم قد أعيته مصائبه ؟

ما أروعك ! وأنت تحاول أن تفرِّج كُرْبَهُ ، وتمدِّ يمين العون ، وتسند به عَضُد الجود .

- أَيْحزنك أن ترى خليلك وعليه الحاجة قد ألحَّتْ ؟

ما أروعك ! وأنت تقف في جواره ، تقضي له حاجته ، وتنأى به عن أسباب الفشل .

- أَيْحزنك أن ترى أقباءك قد نالت الدنيا منهم ؟

ما أروعك ! وأنت تضحي من أجلهم ، وتدفع عنهم ما يعترض سبيلهم ، وتصنع السعادة في حياتهم .

ما أروع الإنسان حينما يعيش إنسانيته !